Geminated forms and sound of plural form in the book" Divine bestows in the explanation of Al - Mugadima al Fakhria (Honored Introduction) in Grammar by Abdullah bin Moussa Al Jallouty" Died in1164AH

المثنى والجمع السالم من
المِنَح الإلهِيّة بِشَرْحِ المُقَدِّمَةِ الفَخْرِيَّةِ فِي عِلْمِ النَّحوِ
لِعَبْدِ الله بِن مُوسَى الجَلْوَتِيّ (ت 1164هـ)
دراسة وتحقيق

Prof. Dr. Muhammad Abid Jasim Al-Satory
Assist.lect. Zina Kamil

أ.د. محمد عبد جاسم الساطوري
م.م. زينا كامل شاكر

University of Anbar\ college of education for humanities
Ministry of Education

جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الانسانية
وزارة التربية

mohm.jasim@uoanbar.edu.iq

Received: 02/01/2021 Accepted: 11/02/2021 published :30/03/2021
DOI : 10.37654/aujll.2021.170970

Abstract

The Research is an investigation and a study of two topics of the grammatical manuscript (Divine bestows in the explanation of Al - Mugadima al Fakhria (Honored Introduction) in Grammar by Abdullah bin Moussa Al Jallouty) Died in1164AH.

It includes a study of the author's life, his writings cited by many references and his teachers. It is followed by a study of the book: its title, validation of belonging to the author, his approach and the most important sources he depended on in writing his book .As for the approach in the investigation of this manuscript, it is done by confronting the original text with the second one to prove the statement. Verses from al Quran and hadith, the poetical evidences and sayings have been used, from their sources. It also introduced the great pioneer scholars who

(have been pre-mentioned) with explanation of the some semantic ambiguous vocabulary.

الملخص
يتناول البحث تحقيقاً ودراسةً لموضوعين من المخطوط النَّحويّ (المِنَحُ الإلهِيّة بِشَرْحِ المُقَدِّمَةِ الفَخْرِيَّةِ فِي عِلْمِ النَّحوِ) لعبدالله بن موسى الجَلْوَتيّ ت(1164هـ) , وقد تضمن البحث دراسةً لحياة المؤلِّف وذكر مؤلفاته التي ذكرتها المصادر وذكر اساتذته, وأعقبتها بدراسة للكتاب وعنوانه وصحة نسبته إلى مؤلفه , ومنهجه , وأهم المصادر التي استقى منها مادة كتابه , أمَّا منهجي في تحقيق المخطوط فقد تمثل بمقابلة نسخة الأصل بالنسخة الثانية لإثبات العبارة , وقمت بتخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية , والشواهد الشعرية , والأقوال من مصادرها, وكذا عرَّفتُ بالأعلام الوارد ذكرهم , ثم وضحت بعض المفردات ملتبسة المعنى .

المقدمة :
الحمد لله حق حمده , والصلاة والسلام على من لا نبيّ بعده محمد – عليه افضل الصلاة والسلام – وعلى آله وصحبه اجمعين .
يُمثِّل هذا البحث تحقيقا لموضوعي المثنى والجمع السالم اللذين ذكرهما المؤلِّف(عبدالله بن موسى الجلوتي) في كتابه: (المنح الإلهية بشرح المقدمة الفخرية في علم النحو), وهو كتاب سهل العبارة, قريب المأخذ؛ كان الغرض من تأليفه – كما ذكر المؤلِّف- هو التيسير على الطلبة المبتدئين فهم القواعد النحوية بيُسر وبلا تكلُّف .
وقد قسَّمت بحثي على فصلين: أولهما خصصته لدراسة المؤلِّف: اسمه ولقبه وأساتذته, وذِكْر مؤلفاته التي ذكرتها له كتب التراجم, ثم أعقبته بدراسة لموضوعي البحث .
فبعد أنْ قابلت النسختين اللتين اعتمدتهما عكفت على تخريج الآيات الواردة بذكر سوَرِها ورقم الآية, وكذا خرَّجت الأحاديث النبوية من كتب الحديث, ونسبت الأبيات الشعرية إلى ناظميها مع ذكر البحر الذي وردت عليه, ثم وثقت النصوص المذكورة في المخطوط من مصادرها الأصلية, وعرَّفت بالأعلام الواردة فيها, وكذا الحال مع الكتب الواردة, ووضحت بعض المفردات الغامضة من المعاجم المختلفة, وختمت بقائمة المصادر والمراجع التي اعتمدتها في التحقيق .
واللهَ أسألُ التوفيق والسداد .

الفصل الأول :
الدراسة :
المبحث الأول : المؤلِّف وحياته :
اسمه ولقبه[1] :
هو عبد الله بن عبد الرحمن بن مُوسَى الجَلْوَتِيّ , الامام بجامع حمزة باشا.

[1]) ينظر: معجم المؤلفين 72/6 , وهدية العارفين 1/ 481. ولم تذكر المصادر له اكثر من ذلك , فلم يُتطرق إلى ذكر شيوخه واساتذته , أو طلابه .

مؤلفاته :

- التحفة المنيرة في منع اطلاق المطلق على وجود الحق للزوم بسطه إلى وجود الكائنات , وقد فرغ من تبييض التُّحْفَة سنة (1139 هـ) تسع وَثَلَاثِينَ وَمِائَة والف.
- والنبذة اليسيرة على حاشية القيرواني لشرح السنوسية. وكلاهما ما زال مخطوطًا
- المقدمة الفخرية في الاصطلاحات النحوية ثم شرحها وسماها المنح الالهية في شرح المقدمة الفخرية .

شيوخه : لم تذكر المصادر عن أساتذته, ومشايخه اسمًا معينًا غير أنَّ المؤلِّف قد ذكر في أكثر من موضع في كتابه ثلاثة أسماء فقط ممن وصفهم بلفظ (أستاذنا) :

- أولهم: الأستاذ منصور المنوفيّ, وقد صرَّح بأنَّه أستاذه في مواضع من كتابه, بل إنَّه قد اطَّلع على كتاب تلميذه وأقرَّه على ما فيه, وأثنى على عمله .
- ثانيهم: الأستاذ عِيد بن عَلِيّ النُّمْرُسِيّ الشَّافِعِيّ الذي قرَّظ كتابه أيضًا .
- وثالثهم : الأستاذ السيد أَحْمَد المُرْشِدِيّ الحَنَفِيّ ,وقد قرَّظ كتابه أيضًا .

وفاته: لم تختلف المصادر في ذكر سنة وفاته, فقد توفي سنة (1164ه)[1] .

المبحث الثاني : دراسة الكتاب

كتابه :

هذا الكتاب هو شرح للمقدمة الفخرية في الاصطلاحات النحوية, وهو عبارة عن مؤلَّفٍ نثريّ يذكر فيه المؤلِّف القواعد النحويّة وأبحاثًا لغوية متعددة, بلغةٍ يسيرة مناسبة للغرض الذي دعا المؤلف إلى تأليف كتابه ألا وهو تيسير فهم قواعد النحو العربي للمبتدئين .

وكلًّا من النَّصّ (المتن) وشرحه لعبدالله الجَلْوَتِيّ المسمّى(المِنَح الإلهية في شرح المقدمة الفخرية في علم النحو), ذكر ذلك أصحاب التراجم والسير[2] .

المبحث الثاني : المخطوط

نسبة الكتاب لمؤلفه :

اتفقت كتب التراجم على نسبة الكتاب(المنح الالهية بشرح المقدمة الفخرية في علم النحو) لعبد الله بن عبدالرحمن بن موسى الجَلْوَتِيّ, بلا منازعٍ له فيها[3], غير أنَّ هناك اختلافًا يسيرًا في اثبات حرف الجر(في), فقد تردد البغداديّ بذكره, أو نفيه, فقد ذكره في هدية العارفين[4], ونفاه في ايضاح المكنون[5], أمَّا المؤلِّف فقد ذكر في مقدمة كتابه حرف جرٍّ ثانٍ هو(الباء) وهي إحدى النسختين وفي الثانية أثبت(في) .

منهج الكتاب :

اشتمل الكتاب على مؤلَّف سابق للمؤلِّف وهو(المقدمة الفخرية في الاصطلاحات النحوية) فقد جعله متنًا, ثم تلاه الشرح والتوضيح لما تناوله مقتضبًا فيه مُبيِّنًا الأوجه الاعرابية, ومستعينًا بما

---

[1]) ينظر: هدية العارفين 1/ 481 , و معجم المؤلفين 6/ 72 .

[2]) ينظر: هدية العارفين 1/ 481 , و معجم المؤلفين 6/ 72 .

[3]) ينظر: هدية العارفين 1/ 481, و معجم المؤلفين 72/6.

[4]) ينظر: هدية العارفين 481/1.

[5]) ينظر: ايضاح المكنون 575/4 .

لديه من مَلَكَةٍ نحوية تارة, وأخرى بأقوال النحاة, ذاكرًا الخلاف النحويّ بيسرٍ وبلا تكلُّف وبإجمال مُتعمَّد أراد من خلاله التخفيف على المتعلِّم المبتدئ .

وقد ابتدأ كتابه بمقدمة يسيرة بيَّن من خلالها الغرض الذي دعاه لتأليف هذا الكتاب, ثمبدأ كتابه بنص من (المقدمة الفخرية) ثم يتناوله باعراب مفرداته وذكر ما تخللها من أوجه اعرابية وخلاف نحويّ باسلوب موجز يكتفي فيه بذكر الرأي النحوي فقط, ثم يُعرِّج عليه تارة بالشرح والتوضيح وتارة بالترجيح لأحد الآراء أو نقد الآراء الأخرى.

ويضمّ الشرح ثلاثة مناحٍ التزمها المؤلِّف في الربع الأول من كتابه هي:

الأول: ذكر المسائل العقائدية: كمعنى (الحمد), وأنواعه , وذكر الصلاة والخلاف في الصلاة على آل النبيّ .

الثاني: علوم المنطق ومصطلحاته: وقد جسَّد من خلاله إتقانه لهذا العلم وطول باعه فيه, فقد ذكر الكثير من مصطلحاته كالعَرَض والجوهر, والقضية بنوعيها الحملية والشرطية, ومباحث التصورات والتصديقات, محاولا الربط بين علم النحو وعلم المنطق.

الثالث: توجيه المتعلِّم لأساسيات التأليف بذكر أهمية المقدمة وأنواعها, وضرورة التمييز بين التأليف والتصنيف.

الرابع: وهو الجزء الأكبر في كتابه ابتدأه بتعريف علما النحو والصرف بإسهاب بذكر التعاريف التي وضعها النُّحاة القدامى, ثم تطرق إلى واضع النحو الأول, ثم الكلمة والكلام, وتعريف اللغة, ثم اللفظ, والصوت ثم المركب والمفرد من الكلام, ثم الاسم, والفعل, والحرف وعلامة كلٍّ منها, وثم الاشتراك اللفظي, والعَلَم, والمفرد والمثنى والجمع, ثم يبدأ بذكر أبواب الكتاب مبتدئًا بباب الأفعال الاصطلاحية, ثم باب الاعراب, باب في المرفوعات, وباب للمنصوبات, وثالث للمجرورات.

مصادره: من أهم المصادر التي اعتمد عليها في كتابه :

1- شرح الكافية للرَّضِيّ الاستراباذي(ت 686ه).
2- ارتشاف الضرب والتذييل والتكميل لأبي حيان الاندلسيّ (ت745هـ).
3- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (ت769ه).
4- الفوائد الضيائية للجاميّ (ت 898هـ) .
5- همع الهوامع للسيوطيّ (ت 911هـ).

آراؤه وترجيحاته :

لم يكتفِ المؤلِّف بذكر المسألة النحوية, بل نراه يذكر آراء النُّحاة وأقوالهم وقد يُكثر أحيانًا- إنْ اقتضت الحاجة -, ويذكر مواطن الخلاف وحجج المتخالفين كلٌّ على حِدة, ويضعها على ميزان الكلام العربي ويُحكِّم فيما بعد ملكته النحوية ويؤيد رأيه بما يُعضده من كلام النحاة المحققين, وقد ورد له في هذا القسم رأيان: أمَّا الرأي فما جاء في كتابه من الخلاف في تعريف الجمع فقد ذكر له تعريفين اصطلاحيين ثم وازن بينهما وفضَّل أحدهما على الثاني: ((فالجمع: ما دلَّ على الآحاد دلالة التكرار بالواو, وعرَّفَهُ بعضهم: بما دلَّ على آحادٍ مقصودةٍ بحروف مفردِهِ بتغيرٍ ما) فنحو: (تَمْرٌ) و(رَكْبٌ) ليس بجمع على الأصح, ونحو: (فُلْكٌ)جمع, أقول: أَمَّا التعريف الأول فلابُدَّ فيه من زيادة على ما ذكروا, وهي بـ(حروف مفرده) كما يرشد إليه

التعريف الثاني/82ظ/ وإلَّا لَدَخل فيه أَسماء العدد, وأَمَّا التعريف الثاني : فقد قال الجامِي في شرحه: ((المجموع ما دلَّ؛ أيْ: اسمٌ دَلَّ على جملة آحاد مقصودة,..., الاسم بحروف مفرده,..., وبقوله: (مقصودة بحروف مفرده) خرجت أَسماء الأجناس فإذا قُصِد بها نفس الجنس لا أفراده, فبقوله: (مقصودة), وإذا قُصِد بها الإفراد استعمالًا, فبقوله: (بحروف مفرده), وكذلك بقوله: (بحروف مفرده) خرج أَسماء الجموع , والعدد.))

ومنه أيضًا قوله: ((وأقول: الظاهر من كلام الأكثرين أَنَّ جمع القلة والكثرة مختلفان في المبتدأ والمنتهى, يعني أَنَّ جمع القلة يُطلَق على الثلاثة فما فوقها إلى العشرة, وفي العشرة, وجمع الكثرة فيما فوق العشرة إلى ما لا نهاية له .

والتحقيق: أَنَّ جمع القلة والكثرة متحدان في المبدأ مختلفان في المنتهى, يعني أَنَّ كُلًّا منهما يُطلَق على الثلاثة فما فوقها لكن جمع القلة يقِفُ في العشرة دون جمع الكثرة)).

وكذا، وممَّا يؤخذ عليه في هذا البحث نقله لبعض الاراء النحوية بلا تحقيق لها من ذلك ما نقله عن السُّيُوطِيّ في جواز تثنية وجمع المُركَّب المَزْجيّ على أنه مذهب كوفيّ, وقد اثبت التحقيق أَنَّه من الآراء التي تفرَّدَ بذكرها السُّيُوطِيّ, وأَنَّه لا صحة لهذا المذهب ولا لنسبته للكوفيين .

صور المخطوط : اللوحة الأولى من نسخة الأصل .

اللوحة الأخيرة من المخطوط :

لوحة عنوان البحث:

الفصل الثاني: التحقيق :

(وإذا عَلِمْتَ المفرد فالمثنى[1] في اصطلاح أَصحابنا : اسم دلَّ على اثنين/81ظ, وأَغْنى عن المُتَعَاطفين بزيادةٍ في آخره صالحٌ للتجريد[2], وعطف مثله عليه[3]) , قال ابن عقيل[4]: ((فيدخل في قولنا: (دلَّ على اثنين) المثنى , نحو: الزَّيْدَانِ , والألفاظ الموضوعة لاثنين, نحو: شَفْعٌ[5] , وخرج بقولنا(بزيادة في آخره) شَفْع, وخرج بقولنا: (صالحٌ للتجريد), نحو: اثنان؛ فإِنَّهُ لا يصلُح لإسقاط الزيادة منه, فلا تقول: اثن , وخرج بقولنا: (وعطف مثله عليه) ما صلح للتجريد, وعطف غيره عليه كـ(القَمَرَيْن)؛ فإِنَّهُ صالح للتجريد, فتقول: قَمَر, ولكن تعطف مغايره لا مثله, نحو: قَمَر, وشمس, وهو المقصود بقولهم: القمرين.))[6], وقد نَظَم الشيخ عليّ الشَّبْرَامَلِّسِيّ[7] شروط المثنى فقال[8]:

(شَرْطُ المُثَنَّى أَنْ يَكُونَ مُعْرَبًا وَمُفْرَدًا مُنَكَّرًا مَا رُكِّبَا
مُوَافِقًا فِيْ اللَّفْظِ , وَالمَعْنَى لَهُ مُمَاثِل لَمْ يُغْنِ عَنْهُ غَيْرُهُ)

---

(1) لم يضع سيبويه تعريفًا اصطلاحيًّا للمثنى مع ذكره له في كتابه غير مرة كقوله: ((وجعلوا الاسم الواحد علَمًا لشيء بعينه، كأَنَّهم قالوا: إذا قلت: (ائتِ بِزَيدٍ) إِنَّمَا تريد: هاتِ هذا الشخص الذي نُشير لك إليه , ولم يقولوا : إذا قلنا : (جَاءَ زَيْدَانِ) فإِنَّمَا نعني شخصين بأعيانِهما قد عُرفا قبل ذلك وأُثبتا، ولكنهم قالوا : إذا قلنا: (قَدْ جَاءَ زَيْدُ فُلَانٍ , وزَيْدُ بن فُلَانٍ) فإِنَّمَا نعني شيئين بأعيانهما , فهكذا تقول إذا أردت أَنْ تُخبر عن معروفَين.)) الكتاب 103/2.

وعرَّفه ابن مالك بقوله : ((والمثنى : اسم ناب عن اثنين اتفقا في الوزن , والحروف بزيادة أغنت عن العاطف , والمعطوف .)) تسهيل الفوائد 95/1 , ينظر: المفصل 229 , وشرح الرَّضِيّ 83/1 , و تمهيد القواعد 305/1 , وحاشية الصبَّان 112/1.

(2) ينظر: شرح اللمحة البدرية 305/1.

(3) ينظر: وهو ما زاده ابن مالك في حدّ المثنى . ينظر: شرح التسهيل 1/ 63, واللمحة البدرية 1/ 307

(4) عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد القرشي ، بهاء الدين ابن عقيل , من أئمة النحو , وُلِد سنة (694هـ) , وتوفي سنة (769هـ) , من مؤلفاته : شرح ألفية ابن مالك , و المساعد في شرح التسهيل . ينظر: البدر الطالع 387/1.

(5) ((الشَّفْع: ما كان من العدد أزواجًا , تقول: كان وترًا فَشفَعْتُهُ بالآخَر حتى صار شفْعًا, وفي القرآن (وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ)) العين باب العين والشين والفاء , 260/1.

(6) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك 56/1 .

(7) عَلِيّ بن أَبِي الضِّيَاء نور الدِّيْن الشبرامَلِّسِيّ الشافعيّ القاهريّ ، وُلِد ببلدة شبرامَلِّسِيّ عام (997 هـ) , وقيل : (998هـ) , وتوفي سنة (1087 هـ) , ومن مؤلفاته : حاشية على شرح الورقات الصغير, وحاشية على شرح أبي شجاع وكلاهما لابن قاسم الغَزِيّ , وحاشية على شرح الجَزَرِيّة للقاضي زَكَرِيّا. ينظر: خلاصة الأثر 3/ 174 .

(8) البيتان على بحر الرجز, وقد نَسَبَ المصنِّف البيتين للشيخ علي الشَّبْرَامِلِّسِيّ , وما تؤيده المصادر أَنَّهما من الابيات التي لا يُعْرَف قائلها . ينظر: شرح الأنموذج في النحو 75, و تشويق الخلان 147.

قوله: أَنْ يكون معربًا؛ أيْ : كـ(زَيْد), وأَمَّا هذان, وهاتان, واللذان, واللتان, فصِيَغٌ جيء بها على صورة المثنى, وليست مثناة حقيقة[1], وقيل: إنَّها مثناة حقيقة مُعرَبة إعراب المثنى فهي مستثناة من بابيها[2] .

وقوله: (ومفردًا)؛ أيْ: لا مثنى, ولا مجموعًا, وقوله: (مُنكَّرًا) يُخرِج العَلَم فتثنيته بعد قَصد تنكيره.

وقوله: (مَا رُكِّبَا) ما نافية؛ أَيْ: لم يكن الذي يُراد تثنيته مُركَّبًا لا تركيب مزج/82و/, ولا إسناد فلا يقال: بَعْلَبكَّان , ولا: شابَ قَرْنَاهَان , وأَمَّا المُركَّب الإضافي فيثنى صدرُه, فتقول في (عَبْدُ الله) اسمًا لشخصين عند قصد التثنية: جَاءَ عَبْدَا اللهِ , أَصله (عَبْدَان لله) حُذِفَتْ اللام للتخفيف , والنون للإضافة .

وقوله : (موافقًا في اللفظ, والمعنى) نحو: (زَيْدَان) تثنية (زَيْد) اسمًا لشخصين, فإنَّ لفظ (زَيْد) موافق للفظ (زَيْد) الآخر[3], ومعناهما التعيُّن[4], وهو يُخرِج ما اختلف لفظاهما, نحو: (زَيْدٌ وعَمْرو) إنْ اتحدا في التعيُّن[5], فلا يقال: (زيدان) إلا على التغليب[6] , ويُخرِج ما اتحد لفظاهما لفظاهما , واختلف المعنى, نحو: (عَيْنٌ)إذا أُرِيد منها الباصِرة والجارية, فلا تُثنَّى؛ لاختلاف المعنى[7] .

وقوله: (له[8] مُماثِل) ؛ أَيْ : في الوجود , نحو : (زَيدٌ) بخلاف لفظ (شَمْس) فإنَّ معناه لَم يوجد يوجد منه فردٌ ثانٍ , فلا يُثنَّى .

وقوله: (لم يُغْنِ عنه غيره)؛ لإخراج (سَوَاء) فلا يُثنَّى؛ لاستغنائنا بتثنية (شيء) عن تثنيته[1] , وسيأتي زيادة تحقيق لهذا المبحث .

---

[1] ينظر: شرح المفصل 140/1 .

[2]) نقل ابن عصفور هذا القول عن المبرّد الذي ذهب إلى أنَّها اسماء مثناة معربة, واستدلَّ بأنَّه لا يوجد في كلام العرب مثنىً مبنيّ, وقد رُدَّ بقول العرب : اثنان بالعدد , إذا قُصِد العدد فقط , ينظر: شرح جمل الزجاجي 2/ 409 .

(3) في (ب): (آخر).

[4] وشرطه أنْ يتفقا لفظًا ومعنى حتى إنْ اختلفت الماهيّة بأنْ يكون اسمًا لِعَلَم مذكر , أو اسما لفرس مثلا ؛ لأنَّ النظر يكون على اللفظ دون الماهيّة . ينظر: شرح الرَّضِيّ على الكافية 3/ 347.

[5] الاختلاف في اللفظ وفي الماهية أيضًا , فاللفظان يتفقان لفظًا بواسطة التغليب بأنْ يُغلَّب لفظ أحدهما على الآخر لمصاحبتهما , وتشابههما فكأنَّهما شخص واحد , فيُغلَّب اللفظ الأخف ؛ لأنَّه إنَّما قُصِد التخفيف , كـ(العُمَرَان) يُطلَق لإرادة(أبو بَكْر , وعمر)"رضي الله عنهما" , وقد يغلَّب لفظ المذكر على المؤنث فنقول : الأبوان للدلالة على الأب والأم , و القمران للدلالة على الشمس والقمر . ينظر: شرح المفصل 186/3, و شرح الرَّضِيّ 349/3.

[6] قال السُّيُوطِيّ في المزهر : ((ذِكْر المثنى على التغليب , قال ابن السِّكِّيت: باب الاسمين يُغلَّب أحدهما على صاحبه لخفته أَو لشهرته , من ذلك: العَمْران عمرو بن جابر بن هلال ، وبدر بن عمرو بن جُؤَية , وهما رَوْقا فَزارة ..)) المزهر 167/2. وينظر: اصلاح المنطق 281.

ثم عرَّفه التهانويّ تعريفًا اصطلاحيًّا, فالتغليب : ((إعطاء الشيء حكم غيره , وقيل : ترجيح أحد المغلوبين على الآخر، إجراء للمختلفين مجرى المتفقين , نحو قوله تعالى : (وَكانَتْ مِنَ الْقانِتِينَ) ، والأصل قانتات , فعدّت الأنثى من المذكّر تغليبا .)) كشاف اصطلاحات الفنون 1/ 489.

[7] في جواز تثنية المشترك اللفظي اختلاف بين النُّحاة :

- عدم الجواز مطلقًا : وهو رأي ابن الحَاجِب لعدم السماع به من خلال الاستقراء , فلا يُقال : القُرُءان للحيض والطهر, وكذا لأنَّ لفظ المشترك لا يدلّ على الحقيقتين في آنٍ واحد, بل مرة لمعنى, والثانية للمعنى الثاني . ينظر: أمالي ابن الحاجب 536/2-537, وشرح الرَّضِيّ 349/3.
- جائز شذوذًا ذكر الرَّضيّ أنَّه رأي الزمخشريّ ولم أقف عليه . ينظر: شرح الرضي 349/3.
- جواز التثنية والجمع : وهو رأي ابن مالك , وأبي حيَّان الأندلسي في حال إنْ وقعت الألفاظ المشتركة وضع العموم , فيقال: العينان في عين الشمس وعين الميزان . ينظر: التذييل والتكميل 235/1.

(8) (له): سقط من (ب).

(فإذا عرفت المثنى , فالجمع : ما دلَّ على الآحاد دلالة التكرار بالواو , وعرَّفْهُ بعضهم : بما دلَّ على آحادٍ مقصودةٍ بحروف مفردِهِ بتغيرٍ ما[2].) فنحو: (تَمْرٌ)[3] و (رَكْبٌ)[4] ليس بجمع على الأصح[5], ونحو: (فُلْكٌ)[6] جمع, أقول: أَمَّا التعريف الأول فلابُدَّ فيه من زيادة على ما ذكروا , وهي بـ(حروف مفرده) كما يرشد إليه التعريف الثاني/82ظ/ وإلَّا لَدَخل فيه أَسماء العدد

وأَمَّا التعريف الثاني : فقد قال الجامِي[7] في شرحه : ((المجموع ما دلَّ ؛ أيْ : اسمٌ دَلَّ على جملة آحاد مقصودة (؛ أيْ : يَتعلَّق بها القصد في ضمن ذلك) الاسم بحروف مفرده (؛ أيْ : بحروف هي مادة لمفرده الذي هو الاسم الدالّ على واحد واحد من تلك الآحاد) حال كون تلك الحروف ملتبسة بتغير ما بحسب الصورة , إمَّا بزيادة , أَو نقصان , أَو اختلاف في الحركات , والسكنات حقيقةً , أَو حُكمًا , ودخل في قوله: (بتغير ما) جمعا السلامة؛ لأَنَّ الواو والنون في آخر الاسم مِنْ تمامه, وكذا الألف والتاء, وتغيرت الكلمة بهذه الزيادات إلى صيغة أُخرى, وقوله : (ما دَلَّ على آحاد) جنس يشمل الجموع , وأَسماء الأجناس كـ(تَمْر) و(نَخْل) فإنَّها وإنْ لم تَدلّ عليها وَضْعًا فقد تدلّ عليها استعمالًا, وأَسماء الجمع كـ(رَهْط) و(نَفَر) , وبعض أَسماء العدد كثَلاثة , وعشرة .

وبقوله: (مقصودة بحروف مفرده) خرجت أَسماء الأجناس فإذا قُصِد بها نفس الجنس لا أفراده , فبقوله: (مقصودة), وإذا قُصِد بها الإفراد استعمالًا , فبقوله: (بحروف مفرده) , وكذلك بقوله : (بحروف مفرده) خرج أَسماء الجموع , والعدد.))[8] انتهى .

وقال العِصَام: ((والمراد: (بحروف مفرده أعمّ مِن حروف مفرده المُحقَّق فيه) كما في: (رِجَال) , و(مِنْ حروف مفرده المُقدَّر فيه) كما في (نِسْوَة) فإنَّهُ يُقدَّر له مفرد لم يوجد في الاستعمال , وهو(نُساء) على وزن (غُلَام) فَإِنَّ (فِعْلَة) من الأوزان المشهورة للجمع الذي مفرده على (فُعَال) .

وأَمَّا ما في الحواشي الهندية[1] /83و/ أَنَّ المراد بـ(الآحاد) أَعمّ من الآحاد حقيقة كـ(رِجَال) , أَو اعتبارًا كـ(نِسْوَة) في جمع (امرأة) فليس بشيء؛ إذ ما من جمع إلَّا ويُقصَد به آحاد حقيقة ,

---

(1) ينظر: شرح التسهيل 62/1 -64, و شرح اللمحة البدرية 305- 307.

(2) شرح الرَّضيّ 3/ 365 .

وقد عرَّفه ابن مالك بأنَّه ((جعل الاسم القابل دليل ما فوق الاثنين , ..., بزيادة بالآخر مقَّدر انفصالها لغير تعويض)) شرح التسهيل 69/1 .

(3) لأنَّه اسم جنس جمعيّ ؛ لأنَّه لم يُوضَع للآحاد بل وُضِع للماهيَّة المُعيَّنة , فقد يُراد به الآحاد أو المثنى , أو الجمع , وقد لا يدلّ إلَّا على الجمع كـ(الكَلِم) بحسب الاستعمال لا الوضع . ينظر: شرح الرَّضِيّ 367/3 .

(4) (رَكْبٌ) فهو اسم جمع لا جمع لـ(راكب) ؛ لأنَّه :

- لو كان كذلك لكان وزنه من أوزان الكثرة لا القلة , وجمع الكثرة لا يُصغَّر على لفظه بل يُرَدّ إلى مفرده ثم يُصغَّر ويُنسب إليه , غير أنَّه يُصغَّر على (رُكَيب) ويُنسَب إليه فنقول (ركُبِيّ) .
- أنَّه لو كان جمعًا لم يَجز عود الضمير الواحد إليه . ينظر: شرح الرَّضِيّ 3/ 366.

(5) ذهب الأخفش - مخالفًا لسيبويه- إلى أنَّ كلَّ اسم جمع له آحاد من تركيبه فهو جمع , مثل : (جامِل) , و(باقِر) , و(رَكْب) , ووافقه الفرَّاء . ينظر: الكتاب 579/3 , و3/ 624 , و معاني القرءان للأخفش 546/2, و معاني القرآن للفرَّاء 401/2 , وشرح الرَّضِيّ 3/ 367.

(6)) لأنَّه جمع يُقدَّر تغييره ؛ لأنَّه من الألفاظ التي تشترك فيها الدلالة على المفرد والجمع ؛ لأنَّه يُثنَّى لاختلاف النوعين , فصيغته تكون للمفرد كـ(فُلْك) , وتكون للجمع كـ(بُدْن) . ينظر : شرح الرَّضِيّ 3 / 368 .

7) عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الجامي، نور الدين: مفسر، فاضل. ولد في جام، وانتقل إلى هراة، وتفقه وصحب مشايخ الصوفية، توفي بهراة سنة (898ه). من مصنفاته : شرح فصوص الحكم لابن عربي، وشرح الكافية لابن الحاجب وهو أحسن شروحها، سمَّاه: الفوائد الضيائية، وشرح الرسالة العضدية في الوضع. ينظر: الشقائق النعمانية 159، وسلم الوصول 251/2، وشذرات الذهب 543/9.

(8) الفوائد الضيائية 454- 455, وما بين الأقواس توضيح من المؤلِّف . وذلك سار على المخطوط كله .

وإنَّما التفاوت بين الجموع في تحقُّق المفرد وتقديره, ثم لا يَخفَى أَنَّ المُراد ههنا ما[2] ليس بمثنى, ولا مجموع فالتعريف به دوريّ .))[3] انتهى .

تنبيه: يريد العِصَام بـ(الآحاد) الذَّوات, وبـ(المفرد) اللفظ الدَّالُّ على واحدٍ مِن تلك الآحاد , والهِنْدِيّ[4] لم يُفرِّق بين الآحاد والأفراد, وجعل (امرأة) أَحدًا مُعتَبرًا فإنْ أَراد ذاتها فهي لا بُدَّ مِن تحققها, ولا يكفي اعتبارها, وإنْ أَراد لفظ (امرأة) فلا مُجامَعة بين حروفها , وحروف (نِسْوَة) حتى تكون (نِسْوَة) جمعًا له, وكأَنَّ الهِنْديّ لا يَرى بالمخالفة مع الاعتبار بأسًا , وإنَّما تفحش إذا ظهرا في الوجود, وهذا ليس بشيء كما ذكره المحقِّق؛ لأَنَّهُ لا يُصار للاعتبار المَحْض إلَّا حيث لم يمكن التقدير مع الاستغناء به حيث وافق القياس , وإنْ لم يُسمَع كما هنا .

ثم إنَّ المراد بـ(التقدير) هنا هو جعل اللفظ الذي لم يُسمَع في جملة الموجودات من الألفاظ بمعونة القياس لكن تقديرًا , وأَمَّا الاعتبار فهو الملاحظة بالعقل حالة الجمع فقط من غير قصْدٍ إلى ما ذكر , وهذا النظر في كلام الهِنْديّ غير ما ذكَرَه المحقِّق العِصَام فإنَّهُ حمل كلامه على أَنَّ الذَّات معتبرة فليتأمل.

ثم إنَّ (تَمْرًا) الصحيح فيه : أَنَّهُ اسم جنس جمعيّ[5] كما ذَكَرَه الأشموني[6] , وأَمَّا (رَكْب) فالصحيح فيه /83ظ/ أَنَّهُ : اسم جمع لا جمع خلافًا للأخفش, ووفاقًا لسيبويه؛ لأَنَّ (فَعْلًا) ليس جمعًا لـ(فَاعِل) عنده, والأخفش يقول : هو جمع له كـ(صَحْب) لصاحب .

(ثم الجمع : إمَّا جمع كَثْرَة, أَو جمع قِلَّة, قال ابن مالك[7] :

أَفْعِلَةٌ أَفْعُل ثُمَّ فِعْلَة ثُمَّتَ أَفْعَال جُمُوعُ قِلَّة)

قال شارحه: ((جمع التكسير : هو ما دَلَّ على أَكثر من اثنين بتغيير ظاهر كـ(رَجُل, و رِجَال), أَو مُقدَّر كـ(فُلْك) للمفرد , والجمع , والضمة في المفرد كضمة(قُفْلٌ), والضمة التي[8] في الجمع كضمة (أُسُدٌ)[9], وهو على ضربين: جمع قِلَّةٍ , وجمع كثرة, فجمع القلَّة يدُلّ على حقيقة

---

(1) الحواشي الهندية على مغني اللبيب لمحمد بن أبي بكر, الدَّمَامِيْنِيّ المتوفى سنة(827هـ) , مخطوط محفوظ في مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي, المملكة العربية السعودية, مكة المكرمة , رقم الحفظ: 974 (عن مكتبه الحرم النبوي 415/7) , 975 (المصدر نفسه 415/36), وخزانة التراث 63/ 634 .

(2) (ما): سقط من (ب).

(3) لم أقف عليه .

(4) عبد الغفور بن صلاح اللّاري ، مات سنة (905ه)- , نسبته إلى اللار (بين الهند وشيراز) , كان تلميذًا للجامي , من مؤلفاته : حاشية على شرح الكافية للملا جامي, و تكملة النَّفحات . ينظر: سُلَّم الوصول إلى طبقات الفحول 288/2, والأعلام /23 .

(5) وهو مذهب الأشموني في كلّ ما يُفرَّق بينه وبين واحده بالتاء . ينظر: شرح الأشموني 354/2.

(6) علي بن محمد بن عيسى أبو الحسن نور الدين الأُشْمُونِيّ , ولد سنة (838هـ) وتوفي سنة (نحو 900هـ) , وفي البدر الطالع (918هـ) من مؤلفاته : نظم آيساغوجي في المنطق , و منهج السالك إلى ألفية ابن مالك . ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع 5/6 , و الكواكب السائرة 285/1 , والبدر الطالع 491/1 .

7) ألفية ابن مالك 65.

(8) (التي): سقط من (ب).

(9) وقد عرَّفه أبو عليّ الفَارسيّ بأَنَّهُ : ((ما جُمع واحده عليه جمعًا مطردًا , وقِيس في أكثر الأمر ما لم يُسمع منه على ما سُمع)) المسائل الحلبيات 163 , وعند ابن جني هو : ((كلّ جمع تغير فيه نظم الواحد وبناؤه , ويكون لمن يعقل , ولِما لا يعقل)) اللمع 22.

وكلا التعريفين ينقصهما التفصيل الذي ذكره ابن مالك , وقد وافقه على هذا التعريف ابن الناظم , وابن عقيل , وابن هشام , وابن كمال باشا . ينظر: أوضح المسالك 276/4, وشرح ابن عقيل 114/4, وأسرار النحو 216- 217 .

ثلاثة فما فوقها إلى العشرة, وجمع الكثرة يدُلُّ على ما فوق العشرة إلى غير نهاية, ويُستَعمَل كُلّ منهما في موضع الآخر مجازًا[1] .))[2] انتهى .

وقال الرَّضِيّ: ((جمع القلة لا يُستعمَل فيما فوق العشرة إلَّا إذا لم يكن لذلك الشيء جمع كثرة , وأمَّا إذا كان له جمع كثرة فجمع القِلَّة فيما دون العشرة))[3] , وقال ابن كمال[4] : بل وفي[5] العشرة أيضًا[6] , وجمع الكثرة فيما دون ذلك[7] .

وأقول: الظاهر من كلام الأكثرين أَنَّ جمع القلة والكثرة مختلفان في المبتدأ والمنتهى, يعني أَنَّ جمع القلة يُطلَق على الثلاثة فما فوقها إلى العشرة, وفي العشرة, وجمع الكثرة فيما فوق العشرة إلى ما لا نهاية له .

والتحقيق : أَنَّ جمع القلة , والكثرة متحدان في المبدأ مختلفان في المنتهى يعني أَنَّ كُلًّا منهما يُطلَق على الثلاثة فما فوقها لكن جمع القلة يقِفُ في العشرة دون جمع الكثرة (أَفْعِلَة) كـ(أَسْلِحَة) , و(أَفْعُل) كـ(أَفْلُس) , و(فِعْلَة) كـ(فِتْيَة) , و(أَفْعَال)/84و/ كـ(أَفْرَاس) . انتهى

(ولم يحصُر جماعة أوزان جموع القِلَّة من المُكسَّر في هذه الأربعة بل قالوا : كُلّ جمع مُكسَّر يُفرَّق بينه وبين واحده بالتاء كـ(كَلِمَة وكَلِم)[8] فهو من جموع القلة أيْضًا[9] , ولجمع القلّة من الجمع السالم وزنان , نحو : مُسْلِمُون , ومُسْلِمَات[10]) , قال السُّيُوطِيّ في جمع الجوامع : ((مسألة : لا يُثنَّى , ولا يُجمَع غالبًا جمعٌ , واسمُه , واسم جنس إِلَّا إِنْ أُطلِق عليه بعضُه , وجوزهما ابن مالك في اسم جمع , ومُكسَّر لا متناهٍ , ولا ما لا ثاني له , وكُلّ , وبَعض , ونحو : فُلان و(أَفْعَل مِنْ) واسم فِعْلٍ , ومَحكِيّ مِن جملة , ومُختَصٌّ بالنفي , وشرط , ومبنيّ إِلَّا ذان , وتان , واللذان , واللتان على الأصح , ولا ثواني الكُنَى , وأَجْمَع جَمْعَا , وإخوته خلافًا للكوفية

---

(1) قال سيبويه: ((واعلم أنَّ لأدنى العدد أبنيةٌ هي مختصَّة به ، وهي له في الأصل، وربَّما شركه فيه الأكثر، كما أنَّ الأدنى ربَّما شرك الأكثر.)) الكتاب 490/3.

(2) شرح ابن عقيل 114/4.

(3) نقل بتصرُّف عن الرَّضِيّ . ينظر: شرح الرَّضِيّ 3/ 397-398 .

(4) أحمد بن سليمان بن كمال باشا، شمس الدين , توفي سنة (940هـ) , من مؤلفاته : أسرار النحو , وحاشية الكشاف، وحاشية التلويح . ينظر: ديوان الاسلام 85/4 .

(5) في (ب): (في).

(6) وقد اشترط وجود القرينة الصارفة عن ارداة جمع القلة , وقد يُستغنى عن بعض أبنية القلة بأبنية الكثرة , نحو : رِجْلٌ و أَرْجُل , فؤاد و أفئدة . . ينظر: شرح ابن عقيل 115/4 , وأسرار النحو 217.

(7)) بوجود القرينة الصارفة له عن إرادة العشرة وما فوقها , وقد يُستَغنى عن بعض اوزان الكثرة بأبنية القلة . ينظر: أسرار النحو 217 , وشرح ابن عقيل 4/ 115.

(8) ينظر: معاني القرآن للفراء 66/3 , وحاشية الصَّبَّان 40/1.

(9) اختلف النحاة في عدّ (كَلِم) جمعًا لـ(كلمة) أو اسم جنس جمعي على أقوالٍ هي :

- أَنَّه جمع لـ (كلمة) , فكلُّ اسم يُفرَّق بينه وبين واحده بالتاء فهو جمع , وهو مذهب سيبويه , ووافقه الفرَّاء وابن جني. ينظر: الكتاب 1/ 12, و معاني القرآن للفراء 66/3, الخصائص 26/1 .
- أَنَّه اسم جنس جمعيّ , وهو مذهب أبي عليّ الفارسيّ و ابن الحاجب, والعُكْبَريّ وابن مالك , وابن هشام, و استدلوا بثلاثة أدلة : أولها : أَنَّه لو كان جمعًا لم يُصغَّر على تُمَير, وثانيها : أَنَّه لو كان جمعًا لكان جمع كثرة لا قِلَّة , وحينئذٍ يُصغَّر على (تُمَيرات) , وثالثها : أَنَّ (فِعِل) ليس من أوزان الجمع . ينظر: التكملة لأبي علي الفارسي (باب في دخول التاء الاسم فرقا بين الجمع والواحد) 122, و أمالي ابن الحاجب 845/2, و مسائل خلافية في النحو 42, و تمهيد القواعد 140/1 , أوضح المسالك 34/1.

مسائل خلافية في النحو: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي مُحِبّ الدين (المتوفى: 616هـ) , تحقيق : محمد خير الحلواني , دار الشرق العربي – بيروت , الطبعة: الأولى، 1412هـ 1992م

(10) قال ابن مالك : ((يشارك هذه الأبنية في الدلالة على القلة جمعا التصحيح ما لم تقترن بهما الألف واللام الدالة على الاستغراق، أو يضافا إلى ما يدل على الكثرة.)) شرح الكافية الشافية 1810/4. ينظر: توضيح المقاصد 1378/3.

فيهما, والمختار جواز المزج, و(ذِيْ وَيْه), ثم في حذف عجزه قولان: دون أسماء العدد غير مئة وألف, وفي مختلفي المعنى .
ثالثها : يجوز إنْ اتفقا في المعنى المُوجِب للتسمية, ومُنكَّر العَلَم[1], والأَجود أَنْ يُحكى إلّا, نحو : جُمَادَيَين[2] , وعَمَايَتَين[3] , وأَذْرُعَاتٍ[4] , ومنع المَازِنِيّ المعدول[5] , وما فيه (أل) , قِيل : تبقى تبقى , وقيل : تُعوَّض , ولا يُغني غالبًا عطْف إلَّا بفصل, ولو مقدَّرًا, ويؤتى في المحكيّ بـ(ذَوا , وذووا), وكذا المزج إنْ مُنِع, واستغنوا بـ(سِيَّان , وضَبْعَان) عن: سواءان , وضبعانان , وحُكِيَ سواان[6] , ويستوي في التثنية مُذكَّر, وغيره /84ظ/ ولا تُحذَف التاء إلَّا في أَلْيَة وخُصْيَة .))[7]))[7] انتهى .
قال في شرحه همع الهوامع : ((جمعت هنا ما لا يُثنَّى , ولا يُجمَع من الألفاظ جمعًا لا تظفر به في غير هذا الكتاب, وأنا أشرحه على طريقة أخرى فأقول: للتثنية , والجمع شروطٌ :
أَحدها : الإفراد: فلا يجوز تثنية المثنى , والجمع السالم , ولا المُكسَّر المُتناهي , ولا جمع ذلك اتفاقًا, ولا غيره من جموع التكسير , ولا اسم الجمع , ولا اسم الجنس إلَّا أنْ تُجُوِّزَ به فأطلق على بعضه , نحو : ترابين وماءين ؛ أيْ : ضربين منهما, ونَدَر في الجمع قولهم: لُقَاحَان سَودَاوَان[8] , , وقولهم[9]:

..... عِنْد التَّفَرُّق فِي الْهَيْجَا جِمَالَيْن

وفي اسمه قوله: قومان هما أخوان[10] .
وجَوَّز ابن مالك تثنية اسم الجمع , والجمع المُكسَّر, فقال: ((مقتضى الدليل أَلَّا يثنى ما دلَّ على جمع؛ لأَنَّ الجمع يتضمن التثنية إلا أَنَّ الحاجة داعية إلى عطف واحد على واحد فاستُغْني عن العطف بالتثنية ما لم يجتمع عن ذلك عدم شبه الواحد كما منع في نحو: مَسَاجِد , ومَصَابيح .

---

(1) الاسم العَلَم إذا ثُنِّيَ نُكِّر , فيزول تعريف العلمية لأنَّه شارك غيره في التسمية التي ليست هي تسميته الأصلية , والذي يدلّ على أنَّه نكرة أنَّه يوصف بالنكرة , نقول : جَاءَ زَيْدَانِ كَرِيْمَانِ , وإذا أردنا التعريف عرَّفناه بـ(ال) فنقول : الزيدان , والعمران . ينظر: شرح المفصل 140/1 .

(2) أي: الشهران الهجريان المعروفان , قال الشاعر:
حتى إذا رجبٌ تَولّى وانقضى ... وجُمادَيان وجاء شهرٌ مقبل

(3) هما جبلان متناوحان , قال الشاعر:
لو أن عُصْمَ عَمايَتَيْن ويَذْبُلٍ ... سَمِعَا حديثَك أَنْزَلَا الأَوْعالَا
فقد استخدم للجبلين اسمًا واحدًا مثنًى . ينظر: شرح المفصل 141/1-142 .

(4)) وهو اسم لمكان فهي بلد في أطراف الشام , قال امرؤ القيس:
تَنَوَّرْتُها من أَذْرِعاتٍ , وأَهْلُها ... بِيَثْرِبَ أَدْنَى دارِها نَظَرٌ عالٍ
ديوانه: 136.

وقد صرف (أذرعات) وهو الأفصح فيها مراعاةً لكونها جمع مؤنث سالم . ينظر: شرح المفصل 142/1.

(5)) وقد انفرد برأيه هذا , واستدل بقوله : ((أقول : جَاءَنِي رَجُلَانِ كِلاهُما عُمَر , ورِجَالٌ كُلُّهُم عُمَر)) قال أبو حيان : ((ولا أعلم أحدًا منه من تثنيته ولا جمعه، بل يجوز أنْ تقول: عُمَرَان وعُمَرُون، وقالت العرب: سَنُّو بِنَا سُنَّةَ العُمَرَيْن" وقال الشاعر:
.... والعمران أبو بكر ولا عمر)) التذييل والتكميل 309/1, ينظر: همع الهوامع 236/3.

(6) في النسختين وردت (وحُكي سواان) , و في النص المقتبس (محكيان) .

(7) همع الهوامع 154/1 .

(8) ينظر: التذييل والتكميل 221/1.

(9) البيت من البسيط لعمرو بن عداء الكلبي وصدر البيت :
لأَصْبَحَ القَوْمُ أوبادًا ولم يَجِدُوا عِنْدَ التَّفَرُّقِ في الْهَيْجَا جِمَالَيْن
, في: كتاب الشعر 121 , وخزانة الأدب 579/7, وشرح الشواهد النحوية 210/3.
الشاهد فيه : جواز تثنية الجمع المكسر، فإنَّ (جِمَالَين) مثنى (جمال)؛ أي: قطيعين من الجمال. ومنه الحديث ((مثل المنافق كالشاة العائرة بين غنمين)) . ينظر: شرح الشواهد الشعرية 3/ 211.

(10) وعدَّه ابن مالك وابو حيان من الضرورة الشعرية . ينظر: التذييل والتكميل 221/1.

وفي المثنى والمجموع على حدِّه مانع آخر , وهو استلزام تثنيتهما اجتماع إعرابين في كلمة واحدة قال : ولمَّا كان شبه الواحد شرطًا في صحة ذلك كان ما هو أشبه بالواحد أَولى به ؛ فلذلك كان تثنية اسم الجمع أكثر من تثنية الجمع, (قال) ومن تثنية اسم الجمع ﴿ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا ۖ ﴾[1] , و ﴿ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ ﴾[2] ا))[3] انتهى.

الثاني: الإعراب: فلا يُثنَّى, ولا يُجمَع المبنيّ, ومنه /85و/ أَسماء الشروط, والاستفهام, وأسماء الأفعال , وأمَّا نحو : يا زَيْدَان , ولا[4] رَجُلَين : فإنَّهُ يُثنَّى قبل البناء, وأَمَّا: ذانِ , وتَانِ , واللذانِ , واللتانِ , واللذين , فقيل : إنَّها صِيَغ وُضِعَت للتثنية , والجمع اتفاقًا[5].

و الثالث : عدم التركيب : فلا يثنى المُركَّب تركيب إسناد , ولا يجمع اتفاقًا[6] , نحو : تَأَبَّطَ شَرًّا , وهو المراد بقوله : (ومَحْكِيّ من جملة)[7] , وأَمَّا تركيب المزج كـ(بَعْلَبَك) وسيبويه فالأكثر على منعه[8] أيضًا ؛ لعدم السماع, ولشبهه بالمحكيّ, وجَوَّز الكوفيون[9] تثنية, نحو : بَعْلَبَكَّ , وجمعه , واختاره ابن هشام الخضراوي[10], وأبو الحسن ابن أبي الربيع[11] [12], وبعضهم تثنية

---

[1]) آل عمران: 13

[2]) آل عمران : 155.

[3]) ينظر: شرح التسهيل 105/1, و التذييل والتكميل 64/2, وحاشية الصبان 40/1.

(4) في (ب): (ويا).

[5] في جواز تثنيتها قولان :

- أَنَّها مثناة حقيقة , يقول سيبويه : ((وتلك الأسماء: ذا، وتا، والذي، والتي، فإذا ثنيت (ذا) , قلت: ذان، وإن ثنيت (تا) قلت: تان، وإن ثنيت (الذي) قلت: اللَّذان، وإن جمعت فألحقت الواو والنون قلت: اللَّذون)) الكتاب 411/3.

قال ابن مالك : ((لمَّا كانت التثنية من خصائص الأسماء المتمكنة، ولحقت (الذي والتي) ، وجل لحاقهما معارضًا لشبههما بالحروف، فأعربا في التثنية كما جعلت إضافة (أيّ) معارضة لشبهها بالحروف، فأعربت. ولم يعرب أكثر العرب (الذين) , وإن كان الجمع من خصائص الأسماء ؛ لأنَّ (الذين) مخصوص بأولي العلم و(الذي) عامّ ، فلم يجريا على سنن الجموع المتمكنة؛ بخلاف (اللذين) ,و(اللتين) ، فإنَّهما يجريا على سنن المثنيات المتمكنة لفظًا ومعنى.)) التذييل والتكميل 28/3 .

- أَنَّها صِيَغ وُضِعت للتثنية : قال الزجَّاجي : ((ولم تُثنَّ الاسماء المتوغلة في البناء ؛ لأنَّه لمَّا بُنيت أشبهت الحروف في البناء , والحروف لا تُثنى .)) شرح جمل الزَّجَّاجيّ 74/1.

[6] ينظر: توضيح المقاصد 324/1, و أوضح المسالك 72/1, وحاشية الصبان 114/1.

[7] قال سيبويه : ((اعلم أنَّ الاسم إذا كان محكيًّا لم يثن , ولم يُجمع, إلا أنْ تقول: كلهم تأبَّط شرًّا، وكلاهما ذرَّى حبًّا، لم تغيّره عن حاله قبل أنْ يكون اسما)) الكتاب 327/3.

[8]قال ابن مالك : ((إنّ هذه الأنواع لا تثنّى ولا تجمع، فإن احتيج إلى تثنية شيء منها أضيف إليه (ذو) . وإن احتيج إلى جمعه أضيف إليه (ذوو) .)) تمهيد القواعد 355/1.

[9] لم يذكر هذه المسألة الخلافية إلا السيوطيّ في همع الهوامع . ينظر: ما فات كتب الخلاف من مسائل الخلاف 219.

ما فات كتب الخلاف من مسائل الخلاف في همع الهوامع – دراسة تحليلية- : باسم عبدالرحمن البابلي , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , الطبعة الاولى , 2011.

[10] مُحَمَّد بن يحيى بن هِشَام الخضراوي الْعَلامَة أَبُو عبد الله الْأَنْصَارِيّ الخزرجي الأندلسي يُعرف بابن البرذعي , ولد سنة (575هـ) , وتوفي بتونس (646هـ) , من مؤلفاته : فصل الْمقَال فِي أبنية الْأَفْعَال، الْمسَائِل النخب، الإفصاح بفوائد الْإِيضَاح، الاقتراح في تَلْخِيص الْإِيضَاح . ينظر: بغية الوعاة 267/1.

[11] عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله، ابن أبي الربيع القرشي الإشبيليّ , ولد سنة (599هـ) وتوفي (688هـ) , من مؤلفاته : شرح كتاب سيبويه , و شرح الجمل عشر مجلدات، و الإفصاح في شرح الإيضاح . ينظر: بغية الوعاة 125/2 .

[12] ما وجدته في كتاب البسيط أنَّه يوافق سيبويه واكثر النحاة بمنع تثنية الجملة , مثل : تأبَّط شرًا , وذرأ حَبًّا , ووجته أنَّ التثنية لا تقع على الجمل , ولم يذكر المُركَّب المزجي غير أنَّه يُفهم من كلامه أنَّه يجيز تثنية المركب المزجي (بَعْلَبَكَ) , ينظر: البسيط في شرح جمل الزجاجي 245.

ما خُتم بـ(وَيْه) وجمعه, وهو اختياري, قال خَطَّاب[1] في الترشيح[2] : ((فإنْ ثنَّيت على مذهب مذهب مَنْ جعل الإعراب في الآخر قلتَ: مَعْدِي كَرْبَان, و حَضْرَمُوتَان, ومَعْدِي كَرْبَيْن, و حَضْرَمُوتَين, أو على مذهب مَنْ أعرب إعراب المتضايفين, قلت: حَضَرَا موت, وحَضْرَي موت, وقال في المختوم بـ(وَيْه) تلحقه العَلَامة بلا حذف, نحو : سِيْبَوَيْهَان وسِيْبَوَيْهُون .))[3], وذهب بعضهم إلى أَنَّهُ يُحذَف عجزه , فيُقال : سيبان وسيبون[4] .

ويُتوَصَّل إلى تثنية المُركَّب إسنادًا بـ(ذَوَا), وإلى جمعه بـ(ذَوُوا), فيقال: جَاءَنِي ذَوَا تأَبَّطَ شَرًّا , و ذَوُوا تَأَبَّطَ شرًا ؛ أيْ: صاحِبَا هذا الاسم, أو أصحاب هذا الاسم[5], وكذا المزج عند من مَنَعَ تثنيته وجمعه .

وأَمَّا الأَعلَام/85ظ/المُضَافَة, نحو: أَبو بَكْر , فيُستَغْنى فيها بتثنية المضاف, وجمعه عن تثنية المضاف إليه وجمعه .

وجَوَّزَ الكوفيون[6] تثنيتهما, وجمعهما[7], فتقول: أَبُو البَكْرَيْن , وأَبَا البَكْرَيْن.

الرابع: التنكير: فلا يثنى العَلَم, ولا يُجمع باقيًا على عَلَميته بل إذا أُريد تثنيته , وجمعه قُدِّر تنكيره[8] , ولذا لا تُثنَّى الكنايات[9] عن الأعلَام , نحو : فُلان[10], وفُلَانة , ولا تُجمَع ؛ لأَنَّها لا تقبل التنكير[11], والأَجود إذا ثُنِّي العَلَم, أَو جُمِع أَنْ يُحلَّى بالأَلف واللام عوضًا عمَّا سُلِبَ من تعريف العَلَميَّة, ومقابل الأجود ما حكاه الرَّبيع[12] : أَنَّ منهم مَن لا يُدخلها عليه , ويُبقيه على حاله , فيقول : زَيْدَان , و زَيْدُون[13].))[14] .

---

(1) هو خطّاب بن يوسف بن هلال القرطبي أبو بكر الماردي , من نحاة الأندلس, توفي بعد (450هـ) , من مؤلفاته : الترشيح في النحو , و إعراب مسألة (الحسن الوجه) بعللها وتصريف وجوهها , و الدلائل في النحو, و الفصول في النحو. . ينظر: بغية الوعاة 553/1, و هدية العارفين 5/ 347.

(2) لم اقف عليه .

(3) خطَّاب الماردي ومنهجه في النحو 128.

(4) ينظر: تمهيد القواعد 355/1, وحاشية الصبان 114/1.

(5) حاشية الصبان 114/1 .

(6) لم أقف عليه في كتب النحو الكوفي المعروفة .

(7)) أجاز الكوفيون جمعه بجمع المضاف والمضاف إليه, فإذا أُريد جمع آباء كلّ منهم لديه ابن اسمه بكر, فنقول: آباء البَكْرِيْن, ومذهب يونس وسيبويه في ذلك أنْ يُجمَع المضاف فيكون: آباء بكرٍ, ينظر: تمهيد الفوائد 9/ 4846, وارتشاف الضرب 471/1,

(8)) قال سيبويه: ((فإن قلت: هذان زيدان منطلقان، وهذان عمران منطلقان، لم يكن هذا الكلام إلا نكرة، من قبل أنَّك جعلته من أمة كل رجل منها زيد وعمرو، وليس واحد منها أولى به من الآخَر. وعلى هذا الحدّ تقول: هذا زيد منطلق. ألا ترى أنَّكَ تقول: هذا زَيْدٌ من الزيدين؛ أي: هذا واحد من الزيدين، فصار كقولك: هذا رجل من الرجال)). الكتاب 103/2, وينظر: الأصول في النحو 158/1.

(9) ما صُدِّر بـ(أبٍ) أو (أم), كأبي بكر, وأمّ عمر . ينظر: تمهيد الفوائد 9 /4846.

(10) فلان كناية عن أعلام الأناسي. ينظر: شرح المفصل 145/1.

(11) ينظر: توضيح المقاصد 324/1, و الحدود في النحو 460, و حاشية الصبان 115/1.

(12) في النسختين كلمة (الربيع) وفي النص الأصلي (البديع) , وهو كتاب (البديع في علم العربية) لابن الأثير الجَزَريّ ت (606ه) , وقد حققه الدكتور. فتحي أحمد علي الدين , وطبعته جامعة أم القرى , مكة المكرمة , 1420هـ.

(13) ينظر: البديع في علم العربية 75/2, و البسيط في شرح الجمل 246.

البديع في علم العربية : مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606 هـ) , تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين , جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية , الطبعة: الأولى، 1420 هـ .

(14) همع الهوامع 1/ 156.

قال أبو حيان: ((وهذا القول الثاني غريبٌ جدًا لم أقف عليه إلّا في هذا الكتاب))[1] , ويستثنى, نحو: (جُمَادِيين) اِسمَي الشَّهر, و(عَمَايتين) اسمَي جبلين, و(أَذْرُعَات), و(عَرَفَات) فَإنَّ التثنية, والجمع فيها لم تسلبهما العَلَمية؛ ولذا لم يدخل عليها الألف واللام[2], ولم تُضَفْ , قال[3]:
قال[3]:

حَتَّى إِذَا رَجَبٌ تَوَلَّى , وَانقَضَى وجُمَادِيَانِ , وَجَاءَ شَهرٌ مُقبلٌ

وقال[4]:

لو أنّ عُصْمَ عَمَايَتَين ويَذْبِلٍ ... .

ومَنَع المَازِنيّ تثنية العَلَم المعدول, نحو: عمر, وجمعه جمع[5] سلامة, أو تكسير, وقال: ((أقول: جَاءَنِي رَجُلَان كِلَاهُمَا عُمَر, و: رِجَالٌ كُلُّهُم عُمَر.))[6] , قال أبو حيان ((ولا أَعلم أحدًا وافقه على المنع مع قول العرب: العُمَران))[7] فإذا ثني على سبيل التغليب/86و/ فمع اتفاق اللفظ , والمعنى أولى.

فإذا ثُنّي ما فيه (ألـ) كالرجل فقيل: تبقى فيه (ألـ), وقيل: تُحذَف ويُعوَّض عنها مثلها, ومِمَّا لا يُثنَّى؛ لتعريفه[8] (أَجْمَعَ وجَمْعَاء) في التأكيد[9] , وإخوته[10] خلافًا للكوفيين[11] .

الخامس : **اتفاق اللفظ** : فلا تُثنَّى , ولا تُجمَع الأسماء الواقعة على ما لا ثاني له في الوجود[1] كـ(شَمْس , وقَمَر , والثُّريّا) إذا قصدت الحقيقة .

---

(1) التذييل والتكميل 226/1.

(2)) قال سيبويه : ((ألا ترى إلى (عرفاتٍ) مصروفةً في كتاب الله -عزَّ وجلَّ - وهي معرفةٌ , الدّليل على ذلك قول العرب: هذه عرفاتٌ مباركًا فيها , ويدلّك أيضًا على معرفتها أنّك لا تدخل فيها ألفًا ولامًا، وإنّما عرفاتٌ بمنزلة (أبانين)، وبمنزلة جمع . ومثل ذلك: أذرعاتٌ، سمعنا أكثر العرب يقولون في بيت امرئ القيس:
تنورّتها مِن أذرعاتٍ، وأهْلُها ... بيَثْرِبَ، أَدْنَى دارِها نظرٌ عالِ
ولو كانت عرفات نكرةً لكانت إذًا عرفات في غير موضع .)) الكتاب 233/3, وينظر: المقتضب 333/3, وشرح المفصل 142/1.

(3)) البيت من بحر الكامل، منسوب لأبي العِيَال الهُذَليّ , والشاهد فيه : قوله: (وجُمَاديان) بضم الجيم؛ تثنية جمادى الأولى وجمادى الآخرة، فإنَّ التثنية لم تسلبه العلَميّة بخلاف غيره من الأعلام التي إنْ جُمعت فيقدر تنكيرها . ينظر: شرح أشعار الهذليين 1/ 434 ، و المقاصد النحوية 4/ 1616.

(4) صدر بيت من الكامل، وتمامه : سَمِعا حديثك أنزلا الأوعالا
وهو لجرير بن عطية الخطفيّ , عماية ويذبل: جبلان بالعالية. معجم البلدان4/ 152. الشاهد فيه : تثنية (عملية) , والشاهد في (عَمَايَتَين) , وهما جبلان متناوحان . ديوانه 361, وينظر: جمهرة أشعار العرب 713.

(5) (جمع): سقط من (ب).

(6) لم أقف على قوله هذا في كتب المتقدمين .

(7) همع الهوامع 1/ 158

(8) كلُّ الصفات التي على وزن (أفْعَل فَعْلاء) نكرات إلّا (أَجْمَع و جَمْعَاء) قال أبو علي الفارسي : ((وأَبْلَق و بَلْقَاء , وأَخْرَق وخَرْقَاء, هذا كله صفات نكرات , فأمَّا (أَجْمَع وجَمْعَاء) فاسمان معرفتان , وليسا بصفتين.)) الخصائص 322/1.

(9) لإرادة تقوية التوكيد بأنْ تسبقها كلمة (كُلّ), نحو : قوله تعالى : (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ) [الحجر : 30] وقد لا تسبق بها كما في قوله قوله تعالى (لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ) [ص:82] . ينظر: أوضح المسالك 297/3.
وعند الكوفيين : ((قال أبو العباس ثعلب: قال الفراء: (أَجْمَعُون) معدول عن (أَجْمَع وجَمْعَاء) ؛ لأنَّ هذا أصل النعوت، فعدل إلى التوكيد , وما لا يكون نعتًا ؛ لأنَّك لا تقول : مَرَرْتُ بأَجْمَعِين، وأنت تقول : مَرَرْتُ بأَجْمَعَ وجَمْعَاء , فلمَّا أَنْ عُدِلَ صار في موضع واحد، فلمَّا أَنْ جاء بصورة النعت عامله معاملتين: معاملة النعت، ومعاملة التوكيد. فيقول: أَعْجَبَنِي القَصْرُ أَجْمَعُ وأَجْمَعُ، وأعْجَبَنِي الدَّارُ جَمْعَاءَ وجَمْعَاءُ. فجمع معدولة عن جمعاء.)) مجالس ثعلب 98/1.

(10) يعني : أَكْتَع وكَتْعَاء وأَبْصَع وبَصْعَاء وأَبْتَع وبَتْعَاء .ينظر: تمهيد القواعد 3293/7.

(11) أجاز الكوفيون والأخفش والبغداديون , وابن خروف التثنية لـ(أجمع وجمعاء) , قال ابن خروف : ((قال ابن خروف: قياس تثنية (أَفْعَل وفَعْلَاء) في هذا الباب , .., قياس (أَحْمَر وحَمْرَاء , ومَنْ مَنَع تثنيتهما فقد تكلف وادعى ما لا دليل عليه.)) , والصواب قول البصريين لعدم سماع تثنيتهما . ينظر: اوضح المسالك 298/3, الارتشاف 4/ 1951, و 4/ 1952, و شرح التصريح 138/2.

وهل يُشتَرَط اتفاق المعنى, فيه أقوال :
أحدها : نعم, وعليه أكثر المتأخرين[2], فمنعوا تثنية المُشترك , والمجاز, وجمعهما[3], ولحَّنُوا المَعَرِيّ في قوله[4] :

جادَ بالعَيْنِ حينَ أَعْمَى هَواهُ عَيْنَه فاثْنَتى بِلا عَيْنَيْنِ

والثاني: لا , وصَحَّحَهُ ابن مالك تبعًا لأَبي بكر ابن الأنباريّ[5] قياسًا على العطف ؛ ولوروده في قوله تعالى (وإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ)[6] , وقوله (ﷺ) : ((الأَيَادِي ثَلَاثَةٌ : فَيَدُ الله العُلْيَا, ويَدُ المُعْطِي,..., ويَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى ...))[7], وقول العرب: القلم أحد اللسانين[8], وخفَّة الظَّهر أَحد اليَسَارَيْن, والضربة أحد السبين[9], واللَّبَن أحد اللَّحمين, والحَمِيَّة أَحد المَوْتَين[10] , ونحو ذلك.
والثالث: وعليه ابن عصفور: الجواز إِنْ اتفقا في المعنى المُوجِب للتسمِيَة[11], نحو : الأَحْمَرَان للذَّهَب, والزَّعْفَران, وإِلَّا فالمَنْع .
السادس: أَلَّا يُسْتغْنَى عن تثنيته وجمعه بتثنية غيره, وجمعه فلا يُثنَّى/86ظ/ (بَعْض) للاستغناء عنه بتثنية (جزء), ولا(سَوَاء) للاستغناء عنه بـ(سِيَّان) تثنية سِيّ[12], ولا (ضَبْعَان) اسم للذَّكر للاستغناء عنه بتثنية (ضَبُع) اسم المؤنث, على أَنَّهُ حُكِيَ سواءان[13], وضبعانان[1] [2] .

---

[1] ينظر: توضيح المقاصد 324/1 , والحدود في علم النحو 461, و حاشية الصبان 115/1 .

[2] ينظر: توضيح المقاصد 324/1 .

[3] إنْ اختلف اللفظان معنىً نُظِر إلى المعنى الموجِب للتسمية فإمَّا أنْ يكون واحدًا , أو لا , فإنْ كان واحدًا جازت التثنية فيه , نحو : الأحمرين للحم والخمر , و الأبيضين في الشحم و الثياب , وإنْ كان المعنى الموجب للتسمية مختلفًا وَجب العطف , فنقول : عينٌ وعين . ينظر: توضيح المقاصد 324/1

وأمَّا المجاز والحقيقة فلا يجوز تثنيتهما لمعنيين حقيقي ومجازي . ينظر: حاشية الصبان 115/1.

[4] البيت من الخفيف , منسوب للحريريّ في مقاماته , نسبه السيوطيّ للمَعَرِيّ خطأ , ووجه اللحن هو جواز تثنية (عينين) مع اختلاف حقيقة كل واحدة منهما , فالعين الأولى بمعنى الذهب , والعين الثانية الباصرة . ينظر: مقامات الحريري 102/1, وهمع الهوامع 158/1 , وشرح مقامات الحريريّ 305/1.

[5] هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر ابن الأنباريّ وُلِدَ سنة (271هـ) , وتوفي سنة (328هـ) , وُلِد سنة إحدى وسبعين ومائتين, من مؤلفاته : غريب الحديث ، و شرح الكافي ، وكتاب الهاءات ، وكتاب الأضداد وكتاب الجاهليات . ينظر: وفيات الأعيان 342/4, وديوان الاسلام 564/7 .

[6]) البقرة : 133.

[7] ينظر: صحيح ابن خزيمة 1167/2, رقم الحديث (2435) , والمستدرك على الصحيحين للحاكم 1/ 567 , رقم الحديث (1485) , و كنز العمال 153/3, رقم الحديث (16043).

صحيحُ ابن خُزَيمة : أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (المتوفى: 311هـ) , تحقيق : الدكتور محمد مصطفى الأعظمي , المكتب الإسلامي , الطبعة: الثالثة، 1424 هـ - 2003 م.

[8] ينظر: أدب الكتاب 74.

[9] في النص الأصلي (السبابين) .

[10] ينظر: أمالي القالي 56/2, و المزهر 167/2.

[11] ينظر: المقرّب ومعه مثل المقرب 437.

[12] وقد ذكر أبو الحسن الأخفش تثنية (سيّ) فقد قال : ((وقد يقال أيضًا "هُما زَوْجٌ" للاثنين كما تقول: هُما سَواءٌ , و: هُما سِيّان)) معاني القرآن 148/1. وهو مذهب جمهور البصريين . ينظر: أوضح المسالك 298/3, ارتشاف الضرب 1553/3, التذييل والتكميل 16/2.

[13] في جواز تثنية (سواء) وجمعها قولان :

- في اللغة الفصيحة لا يجوز التثنية, قال الفَارسيّ: ((وحكى السُّكَّريّ عن أَبي حاتم إجازة تثنية (سواء)، ولم يُصِبْ ابن السجستانيّ في ذلك، لأنَّ أبا الحسن , وأبا عمر زعما أنَّ ذلك لا يُثنَّى، كأنَّهم استغنوا بتثنية (سِيّ) عن تثنية (سَوَاء)، كما استغنوا عن ودع

ولا تُثنى, ولا تُجمع أسماء العدد خلافًا للأخفش[3] غيرَ مِئَةٍ, وأَلْفٍ للاستغناء عنها؛ إذ يُغنِي عن تثنية ثلاثةٍ, ستة, وعن تثنية خَمْس, عَشْرَة, وعن تثنية عَشْرَة ,عِشْرُون, وعن جمعها ثلاثون, ولمَّا لم يكن لفظٌ يُغْني عن تثنية مِئَة وأَلْف, وجمعهما ثُنِّيا وجُمِعَا[4] .

واستدل الأخفش على ما أجازه بقوله[5] :

..... لَهَا عِنْدَ عَالٍ فَوقَ سَبْعِيْنَ دَائِمِ

وأجيب بأَنَّهُ ضَرُورة[6].

ولا يثنى (أَجْمَع وجَمْعَاء) على رأي : البصريين للاستغناء عنها بـ(كِلَا وكِلْتَا) , ولم يُجمَع (يَسَار) استغناء عنها بجمع (شَمَال)[7] , قاله ابن جنيّ في كتاب التَّمَام .

السابع : أَنْ يكون فيه فائدة[8] : فَلا يثنى (كُلّ) , ولا يجمع ؛ لعدم الفائدة في تثنيته وجمعه , وكذا الأسماء المختصة بالنفي كأَحَدٍ , وعريب ؛ لإفادتها العموم[9] , وكذا الشَّرط وإِنْ كان مُعربًا لإفادته ذلك .

الخاتمة:

بـ(تَرَكَ) , وعلى ما قالا جاء التنزيل في قوله: (سَواءً الْعاكِفُ فِيهِ وَالْبادِ) [الحج:25])). الحجة لأبي علي الفارسي 268/1. ينظر: معاني القرآن للأخفش 148/1.

- الجواز لورود السماع به , قال أبو حيَّان: (وحكى أبو زيد تثنيته , فتقول: هما سواءان) . ارتشاف الضرب 560/2 .

و أجاز السيوطيّ جمع (سواء) واستدل بقول جران العود : وليسوا بأَسْوَاءٍ فمِنْهُنّ رَوضَةٌ ... تهيج الرّياح غَيْرُها لا يَصَوّح . ينظر: المزهر 466/1.

والأصح من القولين هو الأول ؛ ذلك أنَّ همزة (سواء) منقلبة عن أصل فهي ليست أصلية , وفي حالة التثنية تُرد الأشياء إلى أصولها , فتكون تثنيتها (سويان) لا سواءآن . ينظر: التذييل والتكميل 17/2.

(1) في (ب): (وضبعان).

(2) ذلك على التغليب للمذكر على المؤنث . ينظر: التذييل والتكميل 18/2.

(3) ينظر: ارتشاف الضرب 551/2, وقد سمع تثنية واحد وجمعه قال:

فلمَّا إلْتَقَيْنا واحِدين عَلَوْته ... بذي الكف إنّي للكماة ضَرُوب

(4) فيُقال : مَائَتَان , ومِئات , ومِئون , وأَلْف , وأَلْفَان , وآلاف , وألوف . ينظر: ضرائر الشعر 299, وارتشاف الضرب 761/2.

(5) عجز بيت من الطويل , وصدره : لِيَبْكُلْنَهَا لَوْ يَسْتَطِعْنَ الذي رَسَا .....

وهو للفرزدق في ديوانه 614.

الشاهد فيه عند الأخفش : جواز تثنية أسماء الأعداد , فقد ثنى (سبعًا) .

(6) قال ابن عصفور : ((فثنى (سبعًا)، يريد سبع السماوات وسبع الأرضيين، ولا يجوز ذلك في سعة الكلام، لأنَّ أسماء العدد استغنت العرب ببعضها عن تثنية بعض، ما عدا مائة وألفًا فإنَّهما يثنيان في سعة الكلام ؛ لأنَّهُ ليس في أسماء العدد ما يغني عن تثنيتهما, لكنه لما اضطر شبه (سبعًا) بمائة وألف، من حيث كانت اسم عدد , كما إنَّهما كذلك فحكم لها بحكمهما بدلاً من حكمها.)) . ضرائر الشعر 299.

(7) علل ابن جني امتناع جمع (يسار) بعلتين :

- أَنَّهم قد استغنوا بجمع شمال عنه فقالوا : شمائل , و أَشْمُل .
- أَنَّهم إنَّما عدلوا عنه إلى (شمال) تفاؤلا باليسر وعدم الشؤم . ينظر: التمام في تفسير اشعار هُذيل 123.

التمام في تفسير أشعار هذيل (مما أغفله أبو سعيد السكري) : أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392هـ) , تحقيق: أحمد ناجي القيسي - خديجة عبد الرازق الحديثي - أحمد مطلوب , مراجعة: د. مصطفى جواد , مطبعة العاني – بغداد , الطبعة: الأولى، 1381هـ - 1962م .

(8) وهو شرط اضافه السيوطي على الشروط السابقة .

(9) قال أبو عمرو: ولا تقول: "جاءني إحدى"، ولا "رأيت إحدى". وليست "أحدٌ" هذه التي في النفي من نحو "ما جاءني أحدٌ"؛ لأن معنى تلك العمومُ والكثرةُ بمعنى عَريبٍ ودَيّار، ولذلك لا تُستعمل في الواجب، وهمزتُها أصلٌ، ولا تُثنّى، ولا تُجمع، لأنَّ معناها يدلّ على الكثرة، فاستُغني به عن التثنية والجمع .)) شرح المفصل 4/4 .

1- يُعدُّ هذا الكتاب بمثابة الخطوة الأولى لمتعلِّم اللغة العربية والنحو العربي على وجه الخصوص, فلم يكن المؤلِّف ممن يُحِب الاطالة بذكر الأبواب النحوية بل عادة ما يعتمد أوجز العبارة وأدقِّها وأشملها للمقصود .

2- إنَّ ذكر المنطق بمصطلحاته وقضاياه والاستطراد فيه يمكننا من الحكم على المؤلِّف أنَّه كان له الباع الطويل فيه, وكثيرًا ما كان يربط علم النحو باللغة .

3- أورد المؤلِّف في هذا البحث من الشواهد الشعرية ما يقارب الثمانية وكلّها مما يستشهد به نحويًّا (أي: في عصر الاستشهاد), أمَّا الآيات القرآنية فلم يتعد عددها الأرع آيات فقط .

4- ومما يلاحظ عليه أيضًا كثرة الاقتباسات من النّحاة المعاصرين له أو مما ينقل عن النحاة المتأخرين, وقد يطيل الاقتباس فقد نقل عن السيوطي ما يقارب الثلاثة والثلاثين سطرًا باقتباس واحد.

6- ذكر المؤلِّف رأيًا نحويًّا نسبه السيوطي للكوفيين, واتضح بعد البحث أنَّه قد نُسِبَ خطأً لهم .

7- لم يخالف قياس النحويين في كلِّ ما تناوله من مسائل في هذا البحث .

المصادر والمراجع :

1. أدب الكتاب : أبو بكر محمد بن يحى الصولي (المتوفى: 335هـ) , تح : محمد بهجة الأثري , ونظر فيه علامة العراق: السيد محمود شكري الآلوسي , المطبعة السلفية - بمصر، المكتبة العربية – ببغداد , 1341هـ .
2. ارتشاف الضرب من لسان العرب : أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745 هـ) , تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد , رمضان عبد التواب ,مكتبة الخانجي بالقاهرة , الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1998 م
3. أسرار النحو : لشمس الدين أحمد بن سليمان المعروف بابن كمال باشا المتوفى (940هـ) , تحقيق : أحمد حسن حامد , دار الفكر , نابلس , الطبعة:الثانية , 1422هـ - 2002.
4. أشعار النساء : أبو عبيد الله بن محمد بن عمران بن موسى المرزباني (المتوفى: 384هـ) , تحقيق : الدكتور سامي مكي العاني، هلال ناجي , دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع , الطبعة: الأولى،القاهرة ، 1415 هـ - 1995 م .
5. الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: 316هـ) , تحقيق: عبد الحسين الفتلي , مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.
6. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ), دار العلم للملايين , الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م
7. أمالي ابن الحاجب : عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (المتوفى: 646هـ) , دراسة وتحقيق: د. فخر صالح سليمان قدارة , دار عمار - الأردن، دار الجيل – بيروت , 1409 هـ - 1989 م
8. الأمالي (شذور الأمالي) النوادر: أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (المتوفى: 356هـ), عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي , دار الكتب المصرية , الطبعة: الثانية، 1344 هـ - 1926م
9. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761هـ) , المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , (د.ط)،(د.ت) .
10. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : محمد بن علي الشوكاني ت (1250)هـ ويليه الملحق التابع للبدر الطالع للسيد محمد بن محمد بن يحيى زبارة اليمني دار المعرفة للطباعة ،تونس ،1980. .
11. البديع في علم العربية : مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606 هـ) , تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين , جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية , الطبعة: الأولى، 1420 هـ
12. البسيط في شرح جمل الزجاجي لإبن أبي الربيع عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله القرشي الاشبيلي (599 هـ- 688ه) , تحقيق ودراسة : عيَّاد بن عيد الثبيتي , دار الغرب الاسلامي , بيروت – لبنان , الطبعة: الأولى , 1407هـ - 1986.
13. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم المكتبة العصرية - لبنان / صيدا .(د.ت)
14. تاج العروس من جواهر القاموس : محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ) , تحقيق : مجموعة من المحققين , دار الهداية. ، الكويت ، 1965.
15. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: أبو حيان الأندلسي , المحقق: د. حسن هنداوي , دار القلم - دمشق (من 1 إلى 5)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا , الطبعة: الأولى .(د.ت)
16. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: 672هـ), تحقيق: محمد كامل بركات, دار الكتاب العربي للطباعة والنشر, 1387القاهرة ،هـ -1969.
17. تشويق الخلان : وهو حاشية على شرح الآجروميَّة : احمد بن السيد زيني دحلان (ت 1304هـ) : محمد معصوم بن سالم السماراني , كام حيًّا سنة(1326هـ) , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , الطبعة : الأولى , 2013 .
18. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك : أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى : 749هـ), شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر, دار الفكر العربي , الطبعة:: الأولى 1428هـ - 2008م.
19. جمهرة أشعار العرب: أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي (المتوفى: 170هـ) , حققه وضبطه وزاد في شرحه: علي محمد البجادي, نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.القاهرة ،(د.ت)
20. الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ), الهيئة المصرية العامة للكتاب, الطبعة: الرابعة.(د.ت)

21. حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك : أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (المتوفى: 1206هـ) , دار الكتب العلمية بيروت-لبنان , الطبعة: الأولى 1417 هـ -1997م
22. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : عبد القادر بن عمر البغدادي (المتوفى: 1093هـ) , تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون , مكتبة الخانجي، القاهر , الطبعة: الرابعة، 1418 هـ - 1997 م
23. خطاب المارديّ ومنهجه في النحو: حسن موسى الشاعر, الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة , العددان التاسع والسبعون والثمانون, السنة العشرون- رجب-ذوالحجة 1408هـ .
24. ديوان الاسلام : شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبدالرحمن بن الغزيّ تـ (1167 هـ), وبحاشيته أسماء كتب الأعلام , تحقيق : سيد كسروي حسن , دار الكتب العلمية , القاهرة ،ط1 , 1411 هـ - 1990 م
25. ديوان الفرزدق : همام بن غالب بن صعصعة أبو فراس الفرزدق , تحقيق : علي فاعور, دار الكتب العلمية ,لبنان الطبعة:الأولى , 1407 – 1987.
26. سُلَّم الوصول إلى طبقات الفحول : مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى 1067 هـ) , تحقيق : محمود عبد القادر الأرناؤوط , إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي , تدقيق: صالح سعداوي صالح , إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور, مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا , عام النشر: 2010 م
27. شذرات الذهب في أخبار من ذهب : عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: 1089هـ) , تحقيق : محمود الأرناؤوط خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط , دار ابن كثير، دمشق – بيروت , الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986 م .
28. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل : محمد محي الدين عبدالحميد , مكتبة دار التراث , مكتبة دار التراث, 1419- 1998.
29. شرح أشعار الهُذليين : ابو سعيد الحسن بن الحسين السكري ,رواية أبي الحسن علي بن عيسى النحوي , عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني , تحقيق : عبدالستار أحمد فراج , وراجعه : محمود محمد شاكر , مكتبة دار العروبة , مصر – القاهرة , (د.ت)
30. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (المتوفى: 900هـ) , دار الكتب العلمية بيروت- لبنان , الطبعة: الأولى 1419هـ- 1998مـ .
31. شرح الانموذج في النحو : للزمخشري ت(538هـ) : محمد بن الغني الأردبيليّ , تحقيق: عدنان جاسم محمد الهزيماوي, دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , الطبعة:الأولى , 2013 .
32. شرح التسهيل المسمى (تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد): محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (المتوفى: 778 هـ), دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون , دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية, الطبعة: الأولى، 1428 هـ
33. شرح جمل الزجاجي : ابو الحسن علي بن مؤمن بن علي بن عصفور الاشبيلي (ت 669هـ) , تحقيق : فواز الشعار باشراف : اميل بديع يعقوب , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , الطبعة:الأولى , 1998م .
34. شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، (المتوفى: 905هـ) , وبهامشه حاشية الشيخ يس العُلَيميّ , المطبعة الأزهرية بمصر, الطبعة:الثانية , 1325هـ .
35. شرح كافية ابن الحاجب : رضيّ الدين محمد بن الحسن الاستراباذيّ المتوفى (686هـ) , تحقيق : إميل بديع يعقوب , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , الطبعة:الأولى , 1419 هـ -1998 م .
36. شرح اللمحة البدرية في علم اللغة العربية : ابن هشام الأنصاريّ , تحقيق : أ. د. هادي نهر , دار اليازوري العلمية , عمان – الأردن , (د.ت) .
37. شرح المفصل للزمخشري : يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: 643هـ) , قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب , دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان , الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م .
38. شرح كتاب الحدود في النحو : لعبدالله بن أحمد الفاكهيّ (899ه – 972 ه) , تحقيق : الدكتور المتولي رمضان أحمد الدميري , مكتبة وهبة , الطبعة:الثانية ,القاهرة، 1414 -1993 .
39. الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشْكُبْري زَادَهْ (المتوفى: 968هـ), دار الكتاب العربي – بيروت،(د.ت)
40. صحيحُ ابن خُزَيمة : أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (المتوفى: 311هـ) , تحقيق : الدكتور محمد مصطفى الأعظمي , المكتب الإسلامي , الطبعة: الثالثة،بيروت ، 1424 هـ - 2003 م.
41. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ), منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت.1992
42. العين : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ) تحقيق : د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي , دار ومكتبة الهلال .(د.ت)
43. الفوائد الضيائية وهو شرح الجامي على الكافية لابن الحاجب : نور الدين عبدالرحمن الجامي المتوفى (898هـ) , تحقيق : إلياس قبلان , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , الطبعة:الأولى , 1435هـ -2014.

44. الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: 180هـ): عبد السلام محمد هارون, مكتبة الخانجي، القاهرة , الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م.
45. كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (المتوفى: 377هـ), تحقيق وشرح: الدكتور محمود محمد الطناحي,مكتبة الخانجي،القاهرة– مصر,الطبعة: الأولى،1408 هـ- 1988 م.
46. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: 1094هـ) , تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري , مؤسسة الرسالة – بيروت. (د.ت)
47. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (المتوفى: 975هـ), تحقيق: بكري حياني - صفوة السقا, مؤسسة الرسالة, الطبعة:الخامسة،بيروت، 1401هـ/1981م
48. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: 1061هـ), تحقيق: خليل المنصور, دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان , الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1997 م
49. اللمع في العربية : أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ) , تحقيق: فائز فارس , دار الكتب الثقافية – الكويت, 1972.
50- ما فات كتب الخلاف من مسائل الخلاف في همع الهوامع – دراسة تحليلية- : باسم عبدالرحمن البابلي , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , الطبعة:الاولى , 2011.
51- مجالس ثعلب: لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (200–291)هـ تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار المعارف, مصر.
52- المسائل الحلبيات: أبو علي الفارسيّ (المتوفى 377 هـ), تحقيق: د. حسن هنداوي، الأستاذ المشارك في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع القصيم, دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - دار المنارة، بيروت, الطبعة: الأولى، 1407 هـ - 1987 م.
53- مسائل خلافية في النحو: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي مُحِبّ الدين (المتوفى: 616هـ) , تحقيق : محمد خير الحلواني , دار الشرق العربي – بيروت , الطبعة: الأولى، 1412هـ 1992م.
54- المزهر في علوم اللغة وأنواعها : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) , تحقيق : فؤاد علي منصور , دار الكتب العلمية – بيروت , الطبعة: الأولى، 1418هـ 1998م
55- معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: 207هـ), تحقيق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي, دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر, الطبعة: الأولى. .(د.ت)
56- معانى القرآن للأخفش : أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: 215هـ), تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة, مكتبة الخانجي، القاهرة, الطبعة: الأولى، 1411 هـ - 1990 م
57- معجم المؤلفين : عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: 1408هـ) , مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت . .(د.ت)
58- معجم المطبوعات العربية والمعربة : يوسف بن إليان بن موسى سركيس (المتوفى: 1351هـ), مطبعة سركيس بمصر 1346 هـ - 1928 م
59- المُقرّب ومعه مثل المقرّب : لأبي الحسن علي بن محمد بن مؤمن ابن عصفور الحضرمي الاشبيلي المتوفى سنة (669 هـ) , تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود , و علي محمد معوض , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , الطبعة الأولى , 1414هـ .
60- المفصل في صنعة الإعراب : أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ) , تحقيق: د. علي بو ملحم , مكتبة الهلال – بيروت , الطبعة: الأولى، 1993.
61- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ (شرح الشواهد الكبرى): بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (المتوفى 855 هـ) ,تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر, دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية , الطبعة: الأولى، 1431 هـ - 2010 م
62- مقامات الحريري:أبو محمد القاسم بن علي الحريري (المتوفى:516هـ), مطبعة المعارف، بيروت , 1873م بدون طبعة .
63- المقتضب: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (المتوفى: 285هـ) , تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة, عالم الكتب. – بيروت – لبنان .(د.ت)
64- موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم : محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (المتوفى: بعد 1158هـ) , تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم , تحقيق: د. علي دحروج , نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي , الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني , مكتبة لبنان ناشرون – بيروت , الطبعة: الأولى - 1996م.

65- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: 1399هـ) , طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951 ,أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.

66- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) , تحقيق : عبد الحميد هنداوي , المكتبة التوفيقية – مصر .

67- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: 681هـ), تحقيق: إحسان عباس, دار صادر – بيروت, الطبعة:الأولى , الأجزاء الثلاثة الأولى مع الجزء السادس طبعت سنة (1900) , والجزء الرابع ط1, 1971, والجزئين الخامس و السابع سنة (1994)

References

1. Al-Suli, M. Y. (1923). *Literature of the Book*. The Salafi Press. Egypt.
2. Al-Andalusi, M. Y. (1998). *Resip Beating From The Tongue Of The Arabs* (1st ed.). Al-Khanji Library for Publishing and Distribution. Cairo.
3. Kamal, Sh. A. (2002). *Secrets of Grammar* (2nd ed.). Al-Fikr Press. Nablus.
4. Al-Marzbani, M. I. (1995). *Women's Poetry* (1st ed.). Alam Al-Kutub for printing, publishing and distribution. Cairo.
5. Ibn al-Sarraj, M. S. *Fundamentals of Grammar*. Al-Risala Foundation. Beirut. Lebanon.
6. Al-Zarkali, Kh. M. (2002). *Al-Alam* (15th ed.). Al-Ilm for Millions Press. Beirut. Lebanon.
7. Al-Maliki, O. O. (1989). *Amali Ibn al-Hajeb*. Ammar Press . Jordan.
8. Salman, I. A. (1926). *Al-Amali (Shadhur Al-Amali) Anecdotes: Abu Ali Al-Qali* (2nd ed.). Egyptian Book House. Egypt.
9. Ibn Hisham, A. Y.(n.d). *The clearest paths to the Alfiyyah of Ibn Malik*. Al-Fikr Press for printing, publishing and distribution. Lebanon.
10. Al-Shawkani, M. A.(1980). *The Full Moon With Good Qualities After The Seventh Century*. Dar Almaaref press.Tunisia.
11. Al-Jazari, M. A. (1999). *Al-Badi' in the science of Arabic* (1st ed.). Umm Al-Qura University. Makkah . Saudi Arabia.
12. Al-Ishbili, O. A. (1986). *The simple explanation of Jamal al-Zajaji* (1st ed.). Islamic West Press. Beirut.
13. Al-Suyuti, A. J.(n.d). *The Purpose of the Conscientious in the Layers of Linguists and Grammarians*. Modern library. Lebanon.
14. Al-Zubaidi, M.(1965). *The bride's crown from the jewels of the dictionary*. Al-Hidaya press. Kuwait.
15. Hindawi, H.(n.d). *Appendix and supplementation in explaining the book of facilitation: Abu Hayyan Al-Andalusi* (1st ed.) Treasures of Seville Press. Cairo.
16. Al-Jiani, M. A. (1969). *Facilitating the Benefits and Complementing the Objectives*. Al-Kitab Al-Arabi for Printing and Publishing.Cairo.

17. Dahlan, A. A. (2013). *Suspense: It is a footnote to Sharh Al-Ajrumiyah* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiya press. Beirut. Lebanon.
18. Al-Maliki, B. H. (2008). *Clarification of the Objectives and Paths of Explanation of the Alfiyyah of Ibn Malik* (1st ed.). Al-Fikr Al-Arabi Press. Lebanon.
19. Al-Qurashi. M.(n.d). *The Collective of Arab Poetry*. Nahdlat Misr for Printing, Publishing and Distribution.Cairo.
20. Al-Mawsili, A. O.(n.d). *Characteristics* (4th ed.). The Egyptian General Book Organization. Egypt.
21. Al-Shafii, M. A. (1997). *Al-Sabban's footnote on Al-Ashmouni's Explanation of Alfiyyah Ibn Malik* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah Press. Beirut. Lebanon.
22. Al-Baghdadi,A. O. (1997). *The Treasury Of Literature And The Pulp Of Lisan Al Arab* (4th ed.). Al-Khanji Library. Cairo.
23. Al-Shaer, H. M. (1988). *Al-Mardi's discourse and methodology in grammar*. Hassan Musa Islamic University of Madinah. KSA.
24. Al-Ghazi, Sh. M. (1990). *Diwan Al-Islam* (1st ed.). Al-Kutub al-Ilmiyyah Press. Cairo.
25. Al-Farazdaq, H. Gh. (1987). *Diwan Al-Farazdaq*. Al-Kutub Al-Alami Press. Lebanon.
26. Haji Khalifa , M. A. (2010). *Ladder To Reach The layers of Stallions*. IRCICA library. Turkey.
27. Al-Hanbali, A. A. (1986). *Gold pieces in the news of gold* (1st ed.). Dar Ibn Katheer. Damascus. Beirut.
28. Al-Hamid, M. M. (1998). *Explanation of Ibn Aqil on the Alfiya of Ibn Malik with the book Manhat Al-Jalil*. Al-Turath Library. Al-Turath Library.
29. Al-Sukkari, A. .(n.d). *Explanation of Al-Hudhayleen.* Al-Urouba Library. Egypt. Cairo.
30. Al-Ashmouni, A. M. (1998). *Al-Ashmouni's Explanation of Alfiyyah Ibn Malik* (1st ed.). Al-Kotob Al-Alami Press. Beirut. Lebanon.
31. Al-Ardabili, M. A. (2013). *Explanation of the Model in Grammar: by Al-Zamakhshari* (1st ed.). Al-Kutub Al-Alami Press. Beirut. Lebanon.
32. Al-Halabi, M. A. (2007). *Introduction to rules explaining the facilitation of benefits* (1st ed.). Al-Salam for Printing. Cairo. Egypt.
33. Al-Ishbili, A. M. (1998). *Explanation of Jamal Al-Zajaji* (1st ed.). Al-Kotob Al-Ilmiyyah Press. Beirut. Lebanon.

34. Al-Azhari, Kh. A. (1907) *Explanation of the statement on the clarification or the statement of the content of the clarification in grammar* (2nd ed.). Al-Azhar Press. Egypt
35. al-Astrabadhi, R. M. (1998). *Explanation of Ibn al-Hajib's al-Kafiya* .(1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah Press. Beirut. Lebanon.
36. Al-Ansari, H.(N.D). *Explanation of Al-Lamha Al-Badriyya in Arabic Linguistics*. Al-Yazuri Scientific Press. Amman. Jordan.
37. Ibn Yaish. (2001). *Explanation of the detailed* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiya Press. Beirut. Lebanon.
38. Al-Fakihi, A. A. (1993). *Explanation of the "Book of Borders" in Grammar* (2nd ed.). Wahba Library. Cairo.
39. Zadeh, A. M.(N.D). *Shaqaeq Al-Nu'maniyah in the Scholars of the Ottoman Empire*. Al-Kitab al-Arabi Press. Beirut.
40. Khuzaymah, M. I. (2003). *Sahih Ibn Khuzaymah* (3rd ed.). The Islamic Office. Beirut.
41. Al-Sakhawi, Sh.(1992). *The Bright Light of the People of the Ninth Century*. Al-Hayat Library. Beirut.
42. Al-Basri, A.(N.D). *Al-Ain*. Al-Hilal Library and Publishing House. Beirut.
43. Al-Jami, N. A. (2014). *Luminous Benefits - Which Is Al-jami's Explanation Of Kafiya Ibn Al-hajeb* (1st ed.). Al-Kutub al-Ilmiyyah Press. Beirut. Lebanon.
44. Sibawayh, A. Q. (1988). *The book* (3rd ed.). Al-Khanji Library. Cairo.
45. Al-Farisi, H. A. (1988). *The Book of Poetry or Explanation of Problematic Verses. Syntax*. Al-Khanji Library. Cairo. Egypt.
46. Al-Kafawi, A.(N.D). *Al-Kuliyat A Dictionary of Linguistic Terms and Nuances*. Al-Risala Foundation. Beirut.
47. Al-Burhanfouri, A. A. (1981). *Treasure of Workers in the Sunnahs of Sayings and Actions* (5th ed.). Al-Risala Foundation. Beirut.
48. Al-Ghazi, N. M. (1997). *The Planets Walking with the Notables of the Tenth Hundred* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiya Press. Beirut. Lebanon.
49. Jinni, O. (1972). *Al-Lum'a in al-Arabiya*. Cultural Books Press. Kuwait.
50- Al-Bably, B. A.(2011). *What The Books Of Disagreement Missed From The Issues Of Disagreement In All The Mosques (Analytical Study)* (1st ed.). Al-Kutub Al-Alami Press. Beirut. Lebanon.
51- Thalab, A. Y. *The Councils of Thalab*. Al-Maarif Press. Egypt.

52- Al-Farsi. (1987). *Al-Masaa'il Al-Halabiyyat* (1st ed.). Al-Qalam Press for Printing, Publishing and Distribution. Damascus.
53- Al-Baghdadi, A. A. (1992). *Controversial issues in grammar* (1st ed.). Arab Orient House. Beirut.
54- Al-Suyuti, A. (1998). *Al-Mizhar in Language Sciences and its types* (1st ed.). Al-Kutub Al-Alami Press. Beirut.
55- Al-Farra, Y.(n.d). *The meanings of the Quran, for Al-Farra*. Al-Masria for Authoring and Translation. Egypt.
56- Al-Akhfash Al-Awsat, A. , Al-Balkhi. , Al-Mujashii, A. (1990). *The meanings of the Quran by al-Akhfash* (1st ed.). Al-Khanji Library. Cairo.
57- Al-Damascus, O.(N.D). *Author's Dictionary*. Al-Muthanna Library. Beirut. Arab Heritage Revival House. Beirut.
58- Sarkis, Y. E. (1928). *The Dictionary of Arabized and Arabized Publications*. Sarkis Press. Egypt.
59- Al-Ishbili, A. M. (1994). *The Close One - And With Him Is Like The Close One* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiya Press. Beirut. Lebanon.
60- Al-Zamakhshari. (1993). *Al-Mufassal in the art of syntax* (1st ed.). Al-Hilal library. Beirut. Lebanon.
61- Al-Ayni, B. M. (2010). *Grammatical Purposes In Explaining The Evidence Of The Explanations Of The Alfiyyah - Which Is Famous For Explaining The Major Evidence* (1st ed.). Al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation. Cairo. Egypt.
62- Al-Hariri, M. A. (1873). *Maqamat al-Hariri*. Al-Maarif Press. Beirut.
63- Al-Mubarrad. M.(n.d). *Al-Muqtadab*. The scholar of books. Beirut Lebanon .
64- Al-Thanawi, M. A. (1996). *Encyclopaedia of Arts and Sciences* (1st ed.). Library of Lebanon Publishers. Beirut.
65- Al-Baghdadi, I. M. (1951). *The Gift of Those Who Know The Names Of The Authors And The Effects Of The Classifiers That Match The Pages.* Arab Heritage Revival House. Beirut.
66- Al-Suyuti, J. A. (N.D). *Hama al-Hawame in explaining Jame Al Jawamiei*. The Tawfiqi Library. Egypt.